

بيان صحفي

هل أصبح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إخلالاً بالسلام العام والطمأنينة العامة؟!

بتاريخ الأحد ٢٠٢٦/٧/١٩ م، اعتقل عضو حزب التحرير، الأخ نصر الدين محمد ثامن آدم، ٢٥ عاماً، على يد الاستخبارات العسكرية بمدينة الشواك، بسبب نشره منشوراً على صفحته بالفيسبوك، يأمر فيه بالمعروف وينهى عن المنكر، مبيناً من خلال المنشور، خطورة ما يحدث في الشواك من تفلتات أمنية، وانتشار المخدرات، موجهاً خطابه إلى الحكومة، لتقوم بواجبها في توفير الأمن، والقضاء على الفتن ومشعلها، وأن ذلك يكون بتطبيق الإسلام وأحكامه في ظل دولة الخلافة على منهاج النبوة.

وقمنا في حزب التحرير/ ولاية السودان، بإصدار بيان بالواقعة بتاريخ الاثنين ٢٠٢٦/٧/٢٠ م، بعنوان: "السلطات الأمنية تعتقل أحد شباب حزب التحرير بمدينة الشواك"، ويوم الثلاثاء ٢٠٢٦/٧/٢١ م، وعند الساعة ٧:٠٠ صباحاً تم تحويل الأخ نصر الدين إلى قسم شرطة الشواك، وفتح بلاغ ضده بالرقم ١٠٥٧، تحت المادة ٦٩ من القانون الجنائي السوداني، والتي تنص على: (من يخل بالسلام العام أو بفعل يقصد به أو يحتمل أن يؤدي إلى الإخلال بالسلام العام أو بالطمأنينة العامة وكان ذلك في مكان عام يعاقب بالسجن مدة لا تتجاوز شهراً أو بالغرامة أو بالجلد بما لا يجاوز عشرين جلدة)، فهل أصبح الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر إخلالاً بالسلام العام والطمأنينة العامة؟!

إننا في حزب التحرير/ ولاية السودان، تعودنا من هذه الأنظمة العميلة، التي يرفعها صوت الحق، ويخفيها كشف ما هي عليه من تستر على المجرمين الذين يروعون الناس، ويدخلون المخدرات بالأطنان، وفوق كل ذلك وقبله وبعده، حكمهم بغير ما أنزل الله، وتنفيذهم لمؤامرات أمريكا الساعية لتقسيم السودان وتفتيته، تعودنا من هذه الأنظمة قيامها بفتح مثل هذه البلاغات الكيدية، التي لو وجدت من الأجهزة العدلية والقضائية المهنية، وتطبيق القانون، وقبل ذلك مخافة الله، يقومون بشطبها. وإذا وجدت من يخاف سطوة السلطة، ولا يخاف الله، فيحكم على شباب حزب التحرير ظلماً وجوراً، فلا يزيد ذلك حزب التحرير وشبابه إلا ثباتاً على الحق، والسير على هدي الحبيب محمد ﷺ، حتى يأذن الله بنصره، وتقوم الخلافة الراشدة الثانية على منهاج النبوة، ﴿وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ * بِنَصْرِ اللَّهِ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ﴾.



إبراهيم عثمان (أبو خليل)

الناطق الرسمي لحزب التحرير

في ولاية السودان